غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج والحرير .

من حديث محمد بن يحيى الذهلي نا إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأموي نا يحيى بن حمزة حدثني عبيد ا بن عبيد الكلاعي عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح .

قوله ملك أعفر معناه الإرب والدهاء أخذ من العفارة وهي الشيطنة والدهاء .

يقال رجل عفر وعفر ومنه قيل للشيطان المتمرد عفريت ويوصف به الرجل الداهي الخبيث فيقال رجل عفريت نفريت وعفرية نفرية والمعنى أن الملك يفضي إلى قوم يسوسون الناس بالدهاء والنكر .

والجبروة مصدر يقال جبار بين الجبرية والجبرية والجبروت والجبروة وهو الجبروتا أيضا كقولهم رحموتا ورهبوتا .

والعرب تقول رهبوتا خير من رحموتا معناه لأن ترهب خير من أن ترحم .

ومن هذا حديثه الآخر حدثناه ابن الأعرابي نا زيد بن إسماعيل الصائغ نا زيد بن الحباب حدثني العلاء بن المنهال العبدي ثنا مهنى بن هشام القيسي حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب .

عن حذيفة قال قال رسول ا أنتم اليوم في نبوة ورحمة ثم يكون خلافة رحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملوكا عضوضا